

أبجد العلوم الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم

هو : علم يبحث فيه عن كيفية استعمال آلة معهودة يتوصل بها إلى معرفة كثير من الأمور النجومية على أسهل طريق وأقرب مأخذ مبين في كتبها : كارتفاع الشمس ومعرفة الطالع وسمت القبلة وعرض البلاد وغير ذلك أو عن كيفية وضع الآلة على ما بين في كتبه وهو من فروع علم الهيئة - كما مر - .

وأصطلاب : كلمة يونانية أصلها بالسين وقد يستعمل على الأصل وقد تبدل صادا لأنها في جوار الطاء وهو لأكثر معناها ميزان الشمس وقيل : مرآة النجم ومقياسه . ويقال له باليونانية أيضا : ((اصطلاقون)) . وأصطر : هو النجم .

ولاقون : هو المرآة ومن ذلك سمي : ((علم النجوم)) وأصطر يوميا . وقيل : إن الأوائل كانوا يتخذون كرة على مثل الفلك ويرسمون عليها الدوائر ويقسمون بها النهار والليل فيصحون بها الطالع إلى زمن إدريس - عليه السلام - وكان لإدريس ابن يسمى : لاب وله معرفة في الهيئة فبسط الكرة واتخذ هذه الآلة فوصلت إلى أبي هـ فتأمل وقال : من سطره فقليل : سطرلاب فوقع عليه هذا الاسم . (2 / 66) .

وقيل : اسطر جمع سطر ولاب اسم رجل .

وقيل : فارسي معرب من أستاره ياب أي مدرك أحوال الكواكب قال بعضهم : هذا الظهر وأقرب إلى الصواب لأنه ليس بينهما فرق إلا بتغيير الحروف وفي مفاتيح العلوم الوجه هو الأول . وقيل : أول من صنعه بطليموس وأول من علمه في الإسلام إبراهيم بن حبيب الفزاري . ومن الكتب المصنفة فيه ((تحفة الناظر وبهجة الأفكار وضياء الأعين